

لبنان: آخر المستجدات المشتركة بين الوكالات بشأن تدفق النازحين إلى عرسال

27 تشرين الثاني 2013



Arsal

35,000
نسمة
عدد سكان عرسال

20,025
نازح مسجل
بحلول 26 تشرين الثاني 2013

20,000
نازح مسجل لدى البلدية
المحلية منذ 15 تشرين الثاني 2013

75,025
مجموع عدد السكان
المقيمين في عرسال

السياق

يعمل الشركاء في مجال الإغاثة الإنسانية على الاستجابة للتدفق أكثر من 3400 أسرة نازحة في أعقاب القتال العنيف الدائر بين القوات المسلحة السورية وجماعات المعارضة المسلحة في منطقة القلمون في ريف دمشق في سوريا. لقد انتقلت الاشتباكات العنيفة التي كانت قد اندلعت في 15 تشرين الثاني في بلدة قارة إلى العديد من القرى المجاورة.

لقد لجأ غالبية النازحين إلى بلدة عرسال، في حين تم إيواء البعض في قرى العين والفاكهة وشعت وراس بعلبك المجاورة.

يعمل الشركاء في مجال الإغاثة الإنسانية في الميدان منذ بداية تدفق النازحين. وتتولى المفوضية تنسيق الاستجابة المشتركة بين الوكالات، وذلك بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية.

أبرز المستجدات

- وضع آليات للتنسيق المنتظم المشترك بين الوكالات للقطاعات الرئيسية
- بدء العمل بنظام الإحالة لمساعدة الأسر الضعيفة وتزويدها بخيارات المأوى عندما تصبح متاحة

الاستجابة الحماية

(المجلس الدنماركي للاجئين، منظمة أرض الإنسان، لجنة الإنقاذ الدولية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مجلس اللاجئين النرويجي، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف)

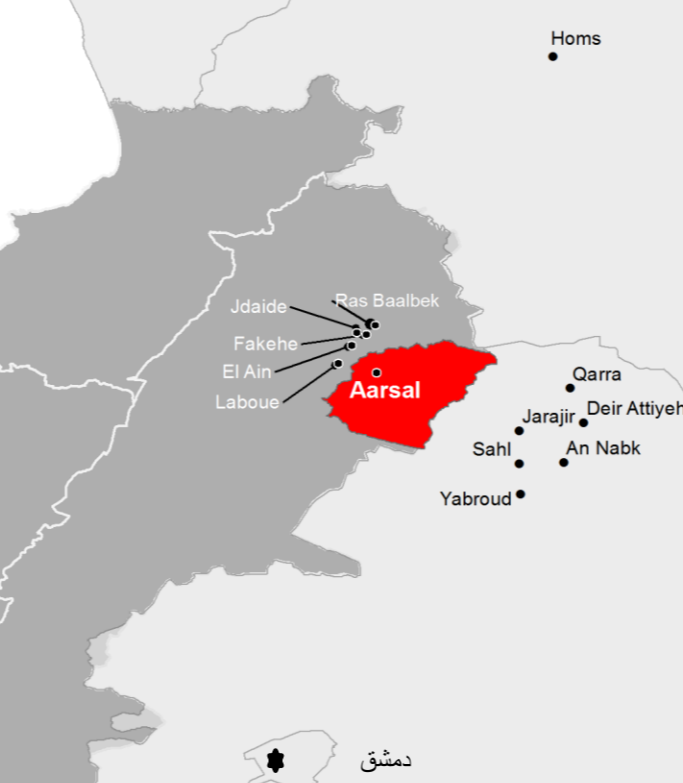
يستمر وصول النازحين إلى عرسال بمعدل نحو 50 عائلة يومياً. تم تسجيل 3,478 أسرة لدى السلطات المحلية منذ 16 تشرين الثاني، كما يُقدَّر عدد الأسر التي لا تزال في انتظار التسجيل بما يصل إلى 500 عائلة. يعمل الشركاء على استكشاف السبل الممكنة لزيادة التوعية من أجل ضمان تسجيل النازحين الذين يحتاجون إلى المساعدة.

تم إنشاء مسارات إحالة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ولمتابعة القضايا المتعلقة بالعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وحماية الطفل والدعم في مجال الإيواء، وذلك من أجل ضمان أوسع قدرة وصول ممكنة إلى الخدمات المتاحة.

المأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

(منظمة العمل لمكافحة الجوع، منظمة انترسوس Intersos، المنظمة الدولية للهجرة، البلدية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مجلس اللاجئين النرويجي، منظمة إنقاذ الطفولة، منظمة أرض الإنسان، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف)

تم توسيع موقع الملجأ المؤقت، وهو يستضيف حالياً 67 عائلة مع عدد كاف من مرافق الاستحمام والمراحيض. ويجري حالياً تقييم قطعة أرض من أجل إنشاء موقع إضافي داخل عرسال. تم تعيين جهة اتصال وتنسيق لدى وزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك لضمان أمن وإدارة الملجأ في ظل تعاون وثيق مع المفوضية ودار الفتوى. من التداخلات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية خلال الوبين الماضيين توفير عشرة مراحيض وتركيب 13 مرفقاً للاستحمام وإمداد أكثر من 1100 أسرة بمياه صالحة للشرب وفحص المياه ومعالجتها بالكور، فضلاً عن أنشطة تعزيز النظافة الصحية. ولا يزال العمل جارياً على توزيع فلاتر للمياه مع وجود 3000 فلاتر إضافية جاهزة للتوزيع و3000 أخرى قيد التوزيع.



طفلة أثناء استخدامها نقطة توزيع المياه في موقع الملجأ المؤقت في عرسال. 2013-11-27 ©
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مواد الإغاثة الأساسية والأمن الغذائي

(مؤسسة عامل، الجماعة الإسلامية، بلدية عرسال، دار الفتوى، المجلس الدنماركي للاجئين، مجموعة التطوع المدني الإيطالية GVC، لجنة الإنقاذ الدولية، جسور النور، هيئة الإغاثة السعودية، مساعدات أمير قطر، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، برنامج الأغذية العالمي)

من المتوقع استئناف عمليات توزيع مواد الإغاثة الأساسية غداً. وقد تمكن الشركاء حتى هذا التاريخ من تزويد حوالي 2700 أسرة بالمواد الغذائية والمستلزمات الأساسية للطبخ والنظافة الشخصية والنوم والتدفئة. كما سيتم توزيع المخزونات الجديدة من الملابس الشتوية ومستلزمات النظافة الصحية ورعاية الأطفال بتعزيز القدرة على الحفاظ على مستويات الاستجابة. لا تزال عملية توزيع المساعدات المتعلقة بالاستعداد لفصل الشتاء ومستلزمات النظافة الصحية على النازحين الذين كانوا يقيمون في عرسال قبل 16 تشرين الثاني جارية، مما يضمن عدم تسبب عمليات الطوارئ بأي خلل في الدعم الأساسي المقدم للاستعداد لفصل الشتاء.

الصحة العامة

(مؤسسة عامل، جمعية "بيوند"، المنظمة الدولية للمعوقين، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الهيئة الطبية الدولية، منظمة أطباء العالم، منظمة أطباء بلا حدود، وزارة الصحة العامة، منظمة سبارو للبحوث الصحية، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف)

يواصل الشركاء تعزيز القدرات في مجال الرعاية الصحية الأولية سواء من خلال دعم المراكز الصحية المحلية أو زيادة عدد الوحدات الطبية المتنقلة. على الرغم من إيلاء اهتمام خاص لالتهابات الجهاز التنفسي، غير أنه قد تم تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات خلال الأيام الماضية. كما قام الشركاء بتحديد 62 إصابة بداء الليشمانيات (وهو مرض معد ينتقل عن طريق لدغة ذبابة الرمل). أما التلقيح ضد الحصبة، فلا يزال جارياً وقد تم التوصل إلى حدٍ للنقص المؤقت في الأدوية المزمّنة. كما تلقى 73 جريحاً من النازحين المساعدة الطبية خلال الأيام السبعة الماضية.

التحديات

على الرغم من تراجع القيود الأمنية خلال الأيام الماضية، غير أن الوجود الأمني المستمر يبقى ضرورياً نظراً إلى تقلب الأوضاع على الأرض. وقد أوجزت بعثة أمنية مشتركة للأمم المتحدة التوصيات الأولية للإجراءات المشتركة.

تشير عملية الطرد التي استهدفت 44 عائلة كانت تقيم في أحد المساجد المحلية وغيرها من الحوادث التي أفادت عنها الجهات الفاعلة المحلية إلى تزايد المخاوف لدى المجتمع المضيف حيال استمرار تدفق النازحين. تم تزويد سائر العائلات التي جرى طردها بخيام ليقوموا بنصبها على مقربة من مساكنهم السابقة. وتعمل وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمات الشريكة مع المسؤولين والمجتمعات المحلية لمعالجة الشواغل والمخاوف الأوسع نطاقاً.

يؤدي سوء الأحوال المعيشية لدى النازحين إلى نشوء مخاطر حقيقية لتفشي أمراض يمكن الوقاية منها في حال عدم توسيع نطاق الاستجابة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتعزيزها. كما من المرجح أن تتزايد التحديات في هذا المجال مع تغير العوامل المناخية وحلول فصل الشتاء، بما في ذلك هطول الأمطار. يعمل الشركاء على تفعيل انخراط المزيد من الوكالات، وذلك للإسراع بتوسيع نطاق الاستجابة.

الخطوات المقبلة

تم الاتفاق على اجتماعات تنسيق قطاعية للمسائل المتعلقة بالحماية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والصحة، فضلاً عن إشراك المنظمات غير الحكومية المحلية.

سيتم تبادل المعلومات التي تم جمعها خلال هذا الأسبوع من خلال التسجيل وعمليات التقييم المتعددة القطاعات بين الشركاء من أجل توجيه الاستجابة بشكل أفضل.

للمزيد من المعلومات: جان نيكولا بويز +961 79160195 beuze@unhcr.org